

Distr.
GENERAL

ICCD/COP(8)/11
19 July 2007

ARABIC
Original: ENGLISH

اتفاقية مكافحة التصحّر



مؤتمر الأطراف

الدورة الثامنة

مدريد، ٣-١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧

البند ١٤ من جدول الأعمال المؤقت
نتائج السنة الدولية للصحارى والتصحر

نتائج السنة الدولية للصحارى والتصحر

مذكرة مقدمة من الأمانة*

موجز

أعربت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها العادية الثامنة والخمسين، عن بالغ قلقها إزاء تفاقم التصحر، ولا سيما في أفريقيا، وآثاره البعيدة المدى بالنسبة إلى تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية، وأعلنت عام ٢٠٠٦ السنة الدولية للصحارى والتصحر، كوسيلة لإذكاء الوعي العام بمسألة التصحر وقصد حماية التنوع البيولوجي والمعارف والتقاليد لدى المجتمعات المتضررة من التصحر.

ويورد هذا التقرير تقييماً لنتائج وحصائل الطائفة الواسعة من التظاهرات والأنشطة التي جرت في إطار الاحتفال بالسنة الدولية للصحارى والتصحر. ويخلص إلى أن السنة الدولية أتاحت فرصة مهمة لإذكاء الوعي ونشر المعلومات المتعلقة بالتصحر على الصعيد العالمي، والعمل في ذات الوقت على تطوير شبكات أصحاب المصلحة وتدعيمها والإسهام في التنفيذ الطويل الأجل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ومع ذلك، لا تزال مكافحة التصحر تمثل تحدياً مهماً، ومن الضروري اتخاذ إجراءات متابعة ملائمة لإدامة الزخم المتولد أثناء السنة الدولية.

* تأخر تقديم هذه الوثيقة بسبب ضيق الوقت الفاصل بين الدورة الخامسة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية والدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٤-١	مقدمة.....
		أولاً -
		ثانياً - معلومات أساسية عن السنة الدولية للصحارى والتصحر والأغراض المتوخاة منها.....
٣	٧-٥	ثالثاً - الاحتفالات الخاصة بالسنة الدولية للصحارى والتصحر.....
٤	١٦-٨	ألف - التظاهرات الدولية.....
٤	١٢-٩	باء - الاحتفالات والتظاهرات الوطنية.....
٥	١٦-١٣	رابعاً - النتائج والمنجزات الرئيسية للسنة الدولية للصحارى والتصحر.....
٦	٤١-١٧	ألف - توصيات بشأن تعزيز الجوانب القائمة لعملية تنفيذ الاتفاقية....
٧	٢٩-٢٢	باء - نتائج تركز على مواضيع شاملة بُحثت بالفعل في إطار تنفيذ الاتفاقية ولكن من الضروري مواصلة دمجها.....
١٢	٣٦-٣٠	جيم - النتائج المُستمدة من التظاهرات الخاصة بالسنة الدولية للصحارى والتصحر والتي تحدد مسائل جديدة ناشئة وشاملة للقطاعات بحاجة إلى الاهتمام في إطار تنفيذ عملية الاتفاقية....
١٤	٤١-٣٧	خامساً - الاستنتاجات والتوصيات.....
١٧	٥٠-٤٢	ألف - التزام جميع أصحاب المصلحة بإدارة الأراضي الجافة المتردية واستصلاحها.....
١٧	٤٤	باء - صياغة وتنفيذ سياسات الدعم والأطر القانونية المناسبة.....
١٧	٤٥	جيم - تمكين السكان المحليين والفئات المهمشة - وخصوصاً النساء والشباب - وضمان تحقيق المساواة في تقاسم التكاليف والفوائد، مع المراعاة التامة لتكاليف القعود عن اتخاذ الإجراءات اللازمة.....
١٨	٤٦	دال - استخدام نهج متكاملة لتقييم الموارد وتخطيطها وإدارتها، مع مراعاة الصلات القائمة بين التصحر والمسائل الأخرى الناشئة والشاملة لعدة قطاعات، بما فيها الهجرة والأمن البيئي والصحة والمياه وأنواع الطاقة المتجددة وانعدام الأمن الغذائي.....
١٨	٤٧	هاء - اتباع نهج تكيفي وشامل لإدارة الأراضي الجافة، والتأكيد على القيم البيئية والاجتماعية والثقافية والمعارف التقليدية.....
١٩	٤٨	واو - تعزيز الكفاءة الاقتصادية والسلامة المالية.....
١٩	٤٩	زاي - ضمان التشارك في الرصد والتقييم كأساس للإدارة التكيفية.....
٢٠	٥٠	

Annex

٢١	Synthesis of outcomes, objectives, ways forward and stakeholders/institutions to whom recommendations are addressed
----	---

أولاً - مقدمة

- ١- في عام ٢٠٠٣، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها الثامنة والخمسين، القرار ٢١١/٥٨ الذي قررت فيه أن تنطلق السنة الدولية للصحارى والتصحر رسمياً في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦. وعُيِّنت هذه السنة بغية إذكاء الوعي العام العالمي بتزايد التحديات التي يطرحها التصحر، وصون التنوع البيولوجي في الأراضي القاحلة وحماية معارف المجتمعات المتضررة وتقاليدها.
- ٢- وبموجب نفس القرار (٢١١/٥٨) الصادر عن الجمعية العامة، عُيِّن الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بصفته منسقاً لأنشطة السنة الدولية للصحارى والتصحر، بالاقتران مع تشكيل لجنة مشتركة بين الوكالات تضم أهم الشركاء المؤسسيين للأمم المتحدة والفاعلين في عملية تنفيذ الاتفاقية.
- ٣- واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها الستين، القرار ٢٠٠٠/٦٠ الذي طلبت فيه إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن الاحتفال بالسنة الدولية إلى الجمعية في دورتها الثانية والستين. وطلب مؤتمر الأطراف في مقرره م/٢٨ أ-٧ إلى أمانة الاتفاقية أن تقدم إليه تقريراً في دورته الثامنة عن نتائج السنة الدولية.
- ٤- وتكمل هذه الوثيقة التقرير المؤقت عن حالة الاحتفال بالتظاهرات الخاصة بالسنة الدولية للصحارى والتصحر (الوثيقة ICCD/CRIC(5)/10)، الذي أعدته أمانة الاتفاقية لتقديمه إلى الدورة الخامسة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، وتركز الوثيقة على القيمة المضافة التي حققتها السنة الدولية وتطرح الخيارات الممكنة للحفاظ على الزخم المتولد عن الاحتفال بالسنة الدولية والاستناد إليه، وذلك عن طريق تلخيص التوصيات الناشئة عن التظاهرات الخاصة بالسنة الدولية على جميع المستويات.

ثانياً - معلومات أساسية عن السنة الدولية للصحارى والتصحر والأغراض المتوخاة منها

- ٥- وقرّر قرار الجمعية العامة القاضي بالاحتفال بسنة دولية للصحارى والتصحر منبر اتصال مهماً للتأكيد بشدة وفعالية على أن التصحر يمثل مشكلة عالمية. كما قدمت السنة الدولية حافزاً لزيادة ظهور وأهمية التصحر بوصفه مسألة مدرجة في جدول الأعمال الدولي في مجال البيئة، وعملت أيضاً في نفس الوقت على تذكير المجتمع الدولي في الوقت المناسب بالتحديات الهائلة التي ما تزال أمامه، ولا سيما فيما يخص آثار التصحر البعيدة المدى بالنسبة إلى تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية.
- ٦- كما أكد الغرض من السنة الدولية هو معالجة مسألة الصحارى التي ما برحت تمثل، بموائلها المتميزة وجمالها المرهف وشدة تنوع حيواناتها، موطناً لبعض الحضارات التي هي من أقدم حضارات العالم.
- ٧- وحتى تتحقق الاستفادة الكاملة من الزخم المتوقع أن تحدّثه السنة الدولية للصحارى والتصحر، فقد تمحورت عمليات تصميمها وتنفيذها والاحتفال بها حول تعزيز عمل الاتفاقية والمزايا التكميلية التي يتيحها شركاؤها المتعدّدو الأطراف والثنائيون. وفي هذا الصدد، يُتوقع أن تؤدي السنة الدولية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الملموسة والقابلة للقياس التي جُمعت بالإنكليزية تحت عنوان مختصر هو "LAND"، وهي كالآتي:

- (أ) تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر الموجه نحو الأجل الطويل؛
- (ب) الوعي بعواقب التصحر؛
- (ج) ربط الاتصال مع جميع أصحاب المصلحة؛
- (د) نشر المعلومات المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

ثالثاً - الاحتفالات الخاصة بالسنة الدولية للصحارى والتصحر

٨- شجعت الجمعية العامة ومؤتمر الأطراف في العديد من المناسبات البلدان الأطراف والجهات المراقبة، بما فيها المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والوكالات التابعة للأمم المتحدة، على الاحتفال بالسنة الدولية في جميع أنحاء العالم. وقامت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، بالتعاون مع شركائها الثنائيين والمؤسسين، بتنظيم تظاهرات رئيسية في إطار الاحتفال بالسنة الدولية. وتميزت احتفالات السنة الدولية على الصعيدين الوطني والإقليمي بتقديم عدة مبادرات سلطت الضوء على التزام الأطراف وسائر أصحاب المصلحة بتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر تنفيذاً فعالاً. ويمكن الاطلاع على المزيد من التفاصيل المتعلقة بطابع هذه التظاهرات ومحتوياتها في الوثيقة ICCD/CRIC(5)/10.

ألف - التظاهرات الدولية

٩- نظمت اللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالسنة الدولية للصحارى والتصحر عدة تظاهرات دولية، شملت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والشركاء الرئيسيين في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. وأقيمت هذه التظاهرات في مناطق مختلفة من العالم بدعم من البلدان الأطراف المتضررة والمتقدمة هي كالتالي: إسبانيا وإسرائيل وألمانيا وآيسلندا وإيطاليا وبلجيكا وتونس والجزائر وجمهورية تنزانيا المتحدة وسويسرا والصين وفرنسا وفنلندا وكندا وكوبا ومالي والمغرب والنرويج والنيجر. ويرد وصف هذه التظاهرات الرئيسية في المرفق.

١٠- وعلاوة على الأنشطة التي ستشارك اللجنة المشتركة بين الوكالات في التخطيط لها وفي تحديد مواعيدها، فقد نظمت أيضاً المنظمات الدولية الشريكة مبادرات خاصة حُددت ووضعت انطلاقاً من مجالات الخبرة والولاية الخاصة بكل منها.

١١- وتُفذت مبادرات عملية أخرى في مجال الاتصال لإذكاء الوعي بشأن التصحر واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وتضمنت بث برامج إذاعية من جانب هيئات إعلامية، شملت البي. بي. سي (BBC) وفويس أوف أمريكا (Voice of America) ودويتش فيل (Deutsche Welle). وإضافة إلى ذلك، كلفت شبكة Scidev.net خبراء علميين بإعداد ملف عن علوم الصحراء، أتيح لاحقاً في موقعها على شبكة الويب بالعنوان التالي: <www.scidev.net>.

١٢- وأسهمت هذه المبادرات إلى حد بعيد في زيادة ظهور موضوع التصحر في وسائط الإعلام خلال السنة الدولية للصحارى والتصحر، وخصوصاً في أثناء إحياء ذكرى يوم البيئة العالمي (الموافق ٥ حزيران/يونيه) واليوم العالمي لمكافحة التصحر (الموافق ١٧ حزيران/يونيه).

باء - الاحتفالات والتظاهرات الوطنية

١٣- اتصل الأمين التنفيذي قبل بداية عام ٢٠٠٦ بجميع الأطراف لإحاطتهم علماً بالمقرر الذي اتخذته الجمعية العامة وليطلب إليها تقديم معلومات عن الأنشطة التي تزعم تنظيمها على الصعيد الوطني من أجل الاحتفال بالسنة الدولية للصحارى والتصحر. وأكد أربعة وخمسون طرفاً أنها ستقيم احتفالات بمناسبة السنة الدولية.

١٤- وفي نهاية عام ٢٠٠٦، دعت الأمانة الأطراف والجهات المراقبة إلى تقديم تقارير عن الأنشطة التي اضطلعت بها احتفاءً بالسنة الدولية. وبحلول نهاية شهر أيار/مايو ٢٠٠٧، وردت معلومات عن الأنشطة والتظاهرات التي جرت في ٣١ بلداً، هي كما يلي: الأرجنتين وإسبانيا وألمانيا وآيرلندا وإيطاليا والبرازيل والبرتغال وبلغاريا وبنن وبوركينا فاسو وبوليفيا وبيرو وتايلند وتركيا وتوغو والجزائر والجمهورية التشيكية وسان تومي وبرينسيبي وسري لانكا والسنغال وغواتيمالا وغيانا وغينيا وفرنسا وكندا والمغرب والمكسيك وملاوي والمملكة العربية السعودية والهند وهنغاريا واليابان. وكانت هذه التقارير مفيدة في معرفة حالة مشاركة أصحاب المصلحة والأولويات التي تم التطرق إليها على الصعيد الوطني. فعلى سبيل المثال، وصف أحد التقارير بإيجاز عدداً من التظاهرات الخاصة، والمنشورات، والموارد والتغطية الإعلامية والتظاهرات التي نظمها المجتمع المدني والتظاهرات التي نُظمت عبر الشبكات، والإسهامات في المؤتمرات والتظاهرات الدولية. وسلط نفس التقرير الضوء على الكيفية التي ساعدت بها الاحتفالات بالسنة الدولية في الترويج للمعارف وزيادة تبادل المعلومات فيما يتعلق باتفاقية مكافحة التصحر وتنفيذها، وإذكاء الوعي بشأن تحديات التصحر لأمن الإنسان ورفاهه في المناطق الجافة.

١٥- وتباين طابع ومحتوى المبادرات الخاصة بالسنة الدولية التي وردت تقارير بشأنها من مناطق أخرى في العالم، وشملت الكثير من أصحاب المصلحة. ونُظّم بعضها في إطار السنة الدولية تحديداً، في حين استفادت مبادرات أخرى من الاحتفالات الخاصة بالسنة الدولية.

١٦- وجمعت التظاهرات الوطنية في الفئات الثلاث التالية:

(أ) **المؤتمرات/حلقات العمل/الحلقات الدراسية/الندوات**، بما فيها المحاضرات الأكاديمية واللقاءات العلمية ومناقشات المائدة المستديرة والمنتديات والمؤتمرات الصحفية. أقيمت احتفالات في إطار هذه الفئة في البلدان التالية: إسبانيا وألمانيا وآيرلندا وإيطاليا والبرازيل والبرتغال وبلغاريا وبيرو وتركيا وتوغو والجمهورية التشيكية وسان تومي وبرينسيبي والسنغال وغيانا وغينيا وكندا والمغرب والمكسيك وملاوي والهند واليابان. وساعدت هذه الأنشطة في تحقيق الأغراض المتعلقة بنشر المعلومات والتواصل عبر الشبكات وإذكاء الوعي، وخاصةً فيما يتعلق بأهمية معالجة موضوع التصحر من أجل بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية.

(ب) **التظاهرات الإعلامية والتظاهرات الخاصة بإذكاء الوعي**، بما فيها منصات العرض، والبطاقات البريدية، والملصقات، والكتيبات، والمؤلفات الأدبية، والخرائط، ومجموعة المعلومات المعنونة "هذه الأرض أرضك"،

والتظاهرات الخاصة بتواصل المجتمع المدني عبر الشبكات، والتغطية الإعلامية، والجولات الدراسية، ومجموعات لوزم التعليم، وتدريب المدرسين على مكافحة التصحر، وبرامج التعلّم الإلكتروني، والاحتفال بالأيام العالمية، وعمليات غرس الأشجار. وأقيمت التظاهرات الخاصة بالسنة الدولية المدرجة في هذه الفئة في البلدان التالية: الأرجنتين وإسبانيا وألمانيا وأيرلندا وإيطاليا والبرازيل والبرتغال وبلغاريا وبنن وتركيا والجمهورية التشيكية وسان تومي وبرينسيبي وغواتيمالا وغيانا وغينيا وكندا والمغرب والمكسيك والهند وهنغاريا. وقدمت هذه الأنشطة إسهاماً قيماً بخصوص التنفيذ الطويل الأجل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، فضلاً عن مساعدتها في بلوغ الأغراض المتوخاة من نشر المعلومات والتواصل عبر الشبكات وإذكاء الوعي، كما أسهمت الأنشطة في إذكاء الوعي بشأن أهمية حماية التنوع البيولوجي ومعارف وتقاليد المجتمعات المتضررة من التصحر.

(ج) **التظاهرات الثقافية**، بما فيها المتاحف/صالات العرض/معارض صور فوتوغرافية، وتظاهرات موسيقية، ومسرحيات، ومهرجانات أفلام، وطوابع تذكارية، وتقويمات، ومواقع على شبكة الويب، وبطاقات يانصيب تحمل موضوعات التصحر، ومسابقات ومباريات خاصة بالصور الفوتوغرافية/الكتابة. وأقيمت تظاهرات ثقافية في البلدان التالية: الأرجنتين وإسبانيا وألمانيا وإيطاليا والبرازيل وبلغاريا وتركيا وتوغو والجمهورية التشيكية والسنغال وغينيا وكندا والمغرب. واجتذب الكثير من المعارض جماهير غفيرة، حيث زاد مثلاً عدد زوار أحد المعارض الخاصة التي نُظمت في روزنهايم بألمانيا عن الصحارى على ٢٠٠ ٠٠٠ زائر. وأبلغ أيضاً أحد البلدان عن نجاح معرض للصور الفوتوغرافية يتعلق بالسنة الدولية للصحارى والتصحر، زاد عدد الذين شاهدوه على مليون شخص. وأسهمت هذه الأنواع من التظاهرات الثقافية إسهاماً كبيراً في بلوغ الأهداف المتوخاة من إذكاء الوعي والاتصال عبر الشبكات، إلى جانب الاحتفال بتراث الصحارى الثقافي والبيولوجي في العالم.

رابعاً - النتائج والمنجزات الرئيسية للسنة الدولية للصحارى والتصحر

١٧- طلبت تظاهرات كثيرة نُظمت في إطار السنة الدولية إلى مؤتمر الأطراف والأمانة وسائر أصحاب المصلحة إيلاء العناية الواجبة لمبادرات المتابعة. ففي ختام حلقتي العمل اللتين نُظمتا في كل من باماكو (في الفترة ٤-٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦) وبيجين (من ٢٩ أيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٦)، طلب إلى مؤتمر الأطراف بوجه خاص أن ينظر في البيانات والتوصيات والإعلانات من أجل تنفيذ التوصيات الواردة فيها. وفي ختام مؤتمر الجزائر (المعقود في الفترة ١٧-١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)، تم التوقيع على اتفاق بين وزارة البيئة في الجزائر وجامعة الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وذلك من أجل توثيق عرى التعاون بين هذه المؤسسات في ميدان مكافحة التصحر. وأشار الاتفاق أيضاً إلى اقتراح بتخصيص عقد للصحارى والتصحر (٢٠١٠-٢٠٢٠)، دعا إليه المؤتمر وتُوقَّش لاحقاً في دورة مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة المعقودة بنبروي، كينيا، في الفترة من ٥ إلى ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٧.

١٨- وعلاوة على الزخم والحماس الناتجين عن مبادرات المتابعة، أسفرت أيضاً التظاهرات الخاصة بالسنة الدولية عن تحقيق نتائج يمكن، إن أُتخذت إجراءات بشأنها، أن تفيد وتعزز العامل المضاعف للسنة الدولية على الصعيدين الوطني والدولي. ويلخص المرفق طبيعة هذه النتائج. وهناك نتائج كثيرة موجهة إلى فئات محددة من أصحاب المصلحة وهيئات اتفاقية مكافحة التصحر، بما فيها لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، ومؤتمر الأطراف،

والأمانة، ولجنة العلم والتكنولوجيا، والفريق الحكومي الدولي العامل بين الدورات، فضلاً عن البلدان الأطراف والأوساط العلمية والوكالات الدولية الشريكة (انظر المرفق).

١٩- وفي حالة استجابة أصحاب المصلحة المعنيين في الوقت المناسب، فإن هذه النتائج يمكن أن تعود بمنافع عديدة، تسهم كذلك في إذكاء الوعي العام، وحماية التنوع البيولوجي ومعارف المجتمعات المتضررة وتقاليدها، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وأداء دور رئيسي في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر على الأجل الطويل.

٢٠- وتقدم نتائج عديدة اقتراحات بشأن تعزيز الجوانب القائمة والراسخة على الأغلب لعملية تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر وتتنوع إلى الأهداف الطويلة الأجل للاتفاقية بالتركيز على طائفة من المواضيع الرئيسية. وعُولج بعض هذه المواضيع في أثناء التظاهرات الخاصة بالسنة الدولية للصحارى والتصحر على النحو التالي: اندرج بعض هذه المواضيع ضمن نطاق مجالات مواضيعية شاملة كتلك المتعلقة بالنساء والشباب، في حين أشارت مواضيع أخرى إلى مسائل ناشئة جديدة تشمل عدة قطاعات، مثل انعدام الأمن الغذائي والهجرة بسبب التصحر.

٢١- وخضعت كل توصية من التوصيات للدراسة والتقييم في إطار الفئات المبينة أدناه. ولُفت الانتباه، كلما كان ذلك ضرورياً وذا صلة بالموضوع، إلى الفئات التي يتواصل تقديم الالتماسات/النداءات بشأنها. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن بالإمكان ترويس الكثير من التوصيات بعدة عناوين، ولكن تلافياً للتكرار، فقد ذُكرت تفاصيل كل توصية مرة واحدة فقط.

ألف - توصيات بشأن تعزيز الجوانب القائمة لعملية تنفيذ الاتفاقية

٢٢- حُددت طائفة مهمة من التوصيات فيما يخص المجالات المواضيعية التالية: المشاركة والتمكين، والمجتمع المدني/المنظمات غير الحكومية والتواصل عبر الشبكات، والبحث العلمي والتدريب والتوافق في الآراء، والتنفيذ الطويل الأجل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والمؤشرات والأهداف، وبرامج العمل الوطنية، والموارد والتمويل.

١- تعزيز المشاركة والتمكين

٢٣- تشتمل النتائج المستمدة من المداولات التي جرت في التظاهرات الخاصة بالسنة الدولية للصحارى والتصحر على ما يلي:

(أ) ضرورة التسليم بأن تقاسم البحوث والمعارف بنجاح يجب أن ينطوي على إقامة شراكات شاملة التخصصات تكفل مشاركة مستخدمي الأراضي والحكومات والهيئات الإقليمية والدولية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والمجتمعات والقطاع الخاص (نيامي)^(١)؛

(١) تسهياً لإيراد الإشارات المرجعية، سيُدرج في كل توصية من التوصيات الواردة في الأفرع من ألف إلى جيم، اسم المدينة التي جرت فيها التظاهرة محصوراً بين قوسين. ويُرجى الرجوع إلى المرفق للاطلاع على قائمة كاملة وشاملة بالتظاهرات.

- (ب) الاعتراف بضرورة أن يكون سكان المناطق الجافة المتأثرة بالتصحر في محور جميع عمليات الاستصلاح والالتزام، وضرورة إبقاء موضوع تمكين المجتمعات المفضي إلى الإشراف الفعال، في قلب عملية صياغة السياسات (الجزائر)؛
- (ج) الإقرار بشدة تأثير الفقر والتصحر والهجرة على النساء والشباب، الأمر الذي يستدعي بدوره صياغة استراتيجيات لدعم هذه الفئات من المجتمع والتقليل من مدى تعرضها لذلك (الميريا)؛
- (د) ضرورة تسهيل مشاركة المزارعين وسكان المناطق القاحلة مشاركة فعالة في صياغة السياسات العامة التي تؤثر عليهم وعلى سبل معيشتهم مباشرة (مونبلييه).

٢- تعزيز دور المجتمع المدني/المنظمات غير الحكومية والتواصل الشبكي

٢٤- فيما يلي نتائج المداولات التي جرت في التظاهرات الخاصة بالسنة الدولية للصحارى والتصحر:

- (أ) ضرورة إنشاء صندوق استئماني لفائدة المجتمع المدني أثناء السنة الدولية للصحارى والتصحر (روما)؛
- (ب) توجيه نداءات إلى المجتمع المدني والسلطات الوطنية والمجتمع الدولي بشأن وضع مسألة تطوير الأراضي الجافة ومكافحة التصحر في قلب الجهود الرامية إلى إنجاح تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية (تونس)؛
- (ج) ضرورة إنشاء نظام عمل لزيادة وتعزيز مساهمات المجتمع المدني الفعلية في تقليل آثار التصحر (مونبلييه)؛
- (د) دعم مراكز التنسيق الوطنية وتشجيعها على السعي إلى تحقيق أوجه التآزر وإقامة الشراكات واغتنام فرص التواصل الشبكي بغية دمج البعد الجنساني في أعمال منظمات المجتمع المدني والمنظمات الشعبية والمنظمات الأكاديمية والاقتصادية والمنظمات التجارية (بيجين)؛
- (هـ) توجيه دعوة إلى الحكومات ووكالات التعاون لدعم شبكات الشباب القائمة المعنية بمسائل تطوير البيئة والتنمية المستدامة من خلال تزويدها بالأموال وبناء قدراتها (باماكو)؛
- (و) التسليم بضرورة التشجيع على إنشاء وتعزيز منظمات نسائية محلية من أجل تدعيم قدرات المرأة في عمليات صنع القرار والعمليات التشاركية ومواصلة تطوير الشبكات (بيجين، مونبلييه، باماكو)؛
- (ز) الاعتراف بأن شرط النجاح في تقاسم البحوث والمعارف هو ضرورة تلبية احتياجات الفقراء ذات الأولوية، واتباع نهج شامل بإقامة شراكات شاملة التخصصات تكفل مشاركة مستخدمي الأراضي والحكومات والهيئات الإقليمية والدولية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والمجتمعات والقطاع الخاص (نيامي).

٣- البحث العلمي والتدريب والتوافق في الآراء

٢٥- فيما يلي نتائج المداولات التي جرت في التظاهرات الخاصة بالسنة الدولية للصحارى والتصحر:

(أ) من الضروري إجراء بحوث متعددة التخصصات بشأن خيارات ونتائج السياسة العامة على المناطق الجافة ومخاطر الجفاف، والعلاقة بين الجوع/العطش وندرة المياه، والمسائل المتعلقة بجيازة الأراضي، وصنع القرارات على مستوى الفلاحين وتقديم الحوافز لهم، والتفاعلات بين النظم الإيكولوجية الزراعية والطبيعية والتأهب لمواجهة الجفاف وتخفيف وطأته، وإدارة موارد التربة والمياه، وإمكانات التنوع البيولوجي الزراعي الأصلي والمستقدم وقيمة خدمات النظام الإيكولوجي، وبحوث بشأن العلاقة المتبادلة بين التصحر والهجرة (نيامي ألميريا، الجزائر)؛

(ب) ثمة حاجة إلى تحسين تبادل وتقاسم المعارف العلمية فيما بين طائفة واسعة من أصحاب المصلحة، تتراوح بين مستخدمي الأراضي من الأوساط الشعبية إلى صناعات السياسات على المستويين الوطني والدولي، ضماناً لإتاحة النتائج العلمية لأصحاب المصلحة كافة وتمكينهم من فهمها (نيامي، سيدي بوكر، تونس، موبلييه)؛

(ج) من الضروري أن تعمل الحكومات والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف على دمج العلوم في صناعة السياسات على جميع المستويات، انطلاقاً من صياغتها وحتى تطبيقها (الجزائر، تونس)؛

(د) هناك حاجة إلى إشراك المستعملين النهائيين في تعريف برامج البحث. وينبغي أيضاً اتخاذ إجراءات تفسح المجال بالنظر في احتياجات الأطراف الفاعلة المحلية وإشراكها في استحداث المعارف والتحقق منها ونشرها (موبلييه)؛

(هـ) العمل على مكافحة التصحر وآثار الجفاف من خلال تحسين التقييم العلمي والمنهجي لتردي الأراضي في المناطق القاحلة والمناطق شبه القاحلة والمناطق الجافة وشبه الرطبة. كما يجب أن يكون لهذا التقييم صلة بالجهود اللازمة للتكيف مع الآثار الضارة لتقلبية المناخ و/أو تغيره (نيويورك).

٤- الشواغل والطلبات المتعلقة بالتنفيذ الطويل الأجل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

٢٦- فيما يلي نتائج المداولات التي جرت في التظاهرات الخاصة بالسنة الدولية للصحارى والتصحر:

(أ) الإقرار بالحاجة إلى آلية لاستعراض النظراء في مجال تنفيذ الاتفاقية ضماناً للامتثال وتسهيلاً لإتاحة التكنولوجيا والتمويل لمن يحتاجهما وتيسير سبل الحصول عليهما والحاجة إلى إيجاد سبل معيشة بديلة للمجتمعات الموجودة في المناطق الجافة (نيويورك)؛

(ب) التسليم بأن زيادة تفاعل اتفاقية مكافحة التصحر مع سائر الشركاء الإنمائيين والحكومات الوطنية، ستمكّن الاتفاقية من دعم تطبيق سياسات أفضل على الصعيد الدولي (الجزائر)؛

- (ج) توجيه طلبات إلى أمانة الاتفاقية لإنشاء مركز تنسيق لشؤون الشباب وشبكة شراكة للشباب تابعة للاتفاقية (باماكو)؛
- (د) توجيه طلبات إلى حكومات البلدان الأطراف بشأن تقديم المزيد من المواد إلى مؤتمر الأطراف ولجان استعراض تنفيذ الاتفاقية (مونبلييه)؛
- (هـ) تشجيع الفريق الحكومي الدولي العامل بين الدورات على أن يراعي تماماً توصيات مؤتمر بيجين الدولي المعني بالمرأة والتصحر وبيان باماكو وعلى تحديد أهداف واضحة من أجل تمكين المرأة من المشاركة على قدم المساواة في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر (بيجين، باماكو)؛
- (و) توجيه نداءات إلى الأطراف والهيئات الوطنية المسؤولة عن تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر، بشأن تصميم وتنفيذ ودعم أنشطة وبرامج المشاريع المتعلقة بتمكين المرأة في المناطق المتضررة من الجفاف والتصحر، مع إيلاء اهتمام خاص للمشاريع المنفذة في المناطق الريفية (بيجين).

٥- المؤشرات والأهداف

٢٧- فيما يلي نتائج المداولات التي جرت في التظاهرات الخاصة بالسنة الدولية للصحارى والتصحر:

- (أ) تعيين عدد محدد من الأهداف الواضحة والملزمة قانوناً بشأن تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر بالاستناد إلى أمور، من بينها الأعمال السابقة للجنة العلم والتكنولوجيا واستعراض حالات مختارة لنجاح أو فشل حملات مكافحة التصحر وآثار الجفاف. وينبغي أن ينظر مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة في المعلومات الأساسية ذات الصلة بقصد استهلال عملية تشاور فيما بين الأطراف (نيويورك)؛
- (ب) التسليم بضرورة تحديد أهداف واضحة وقابلة للقياس ومحددة بإطار زمني فيما يخص اتفاقية مكافحة التصحر (مونبلييه)؛
- (ج) الاعتراف بالحاجة إلى تنسيق المعلومات بشكل أفضل على مختلف المستويات، إلى جانب توحيد التعاريف والمؤشرات وإجراءات الرصد ودراسات التأثيرات وتقنيات التقييم (الجزائر)؛
- (د) ضرورة إعداد وتطبيق منهجيات/مبادئ توجيهية معينة بقصد دمج البعد الجنساني في أنشطة إعداد التقارير وتنقيح المجموعة القائمة من المقاييس والمؤشرات من أجل تضمينها كما ينبغي (بيجين).

٦- برامج العمل الوطنية

٢٨- فيما يلي نتائج المداولات التي جرت في التظاهرات الخاصة بالسنة الدولية للصحارى والتصحر:

- (أ) التوصية بضرورة دمج أولويات برامج العمل الوطنية دمجاً كاملاً في قطاع الإنتاج والأطر الوطنية، وربطها بالزراعة وتربية المواشي وتخطيط استخدام الأراضي واستخدام المياه وتنمية مناطق الغابات والمناطق الريفية (جدول أعمال القرن ٢١) (نيويورك)؛

- (ب) توجيه نداءات إلى الأطراف لدمج البعد الجنساني في تنفيذ برامج العمل الوطنية وفي غيرها من الأطر أو الاستراتيجيات البيئية ذات الصلة (بيجين)؛
- (ج) الإعراب عن الشواغل إزاء حالات التأخر الجسيمة في تنفيذ برامج العمل الوطنية الرامية إلى مكافحة التصحر، وتوجيه دعوات إلى البلدان التي لم تنته بعد من صياغة برامج العمل الوطنية الخاصة بها، لكي تقوم بذلك (روما)؛
- (د) توجيه طلبات إلى الحكومات للنهوض بمستوى برامج العمل الوطنية إلى مستوى الأطر الاستراتيجية ودمج الجهود المتقدمة لمكافحة التصحر (مونبلييه)؛
- (هـ) التسليم بضرورة القيام في ضوء الشواغل الحالية إزاء حالات الجفاف المتواترة وآثارها على المجتمعات المحلية، بوضع وتنفيذ سياسة وطنية لمكافحة الجفاف تدعم تنفيذ برامج العمل الوطنية تنفيذاً فعالاً (أروشا)؛
- (و) توجيه طلبات إلى البلدان الأطراف لتحديد تدابير معينة لتحديد مجالات مشاركة الشباب والآليات التي ينبغي وضعها لتعزيزاً لمشاركتهم في تنفيذ برامج العمل الوطنية لكي يتحملوا مسؤولية الأنشطة التي يضطلعون بها (باماكو).

٧- الموارد والتمويل

- ٢٩- فيما يلي نتائج المداولات التي جرت في التظاهرات الخاصة بالسنة الدولية للصحارى والتصحر:
- (أ) ينبغي التشجيع على إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص والمجتمع من أجل إتاحة فرص تمويل جديدة ووضع صكوك مالية جديدة (الجزائر)؛
- (ب) البلدان المانحة مدعوة إلى تأييد المبادرات باستخدام أدوات الائتمانات البالغة الصغر (بيجين)؛
- (ج) ينبغي استكشاف نهج جديدة لتعظيم كفاءة صكوك التعاون الإنمائي الثنائية والمتعددة الأطراف وآليات التمويل الخاصة بها، بما فيها مقايضات الديون، فيما يتعلق بمكافحة التصحر (نيويورك)؛
- (د) ينبغي مراعاة خيارات التمويل الابتكارية الجديدة بشأن مكافحة التصحر، بما فيها مساهمات التضامن من أجل التنمية (نيويورك)؛
- (هـ) لا بد من توجيه دعوة إلى البلدان المانحة والوكالات الدولية، وخصوصاً مرفق البيئة العالمية، لتقديم أموال إضافية على أساس منتظم كوسيلة لتحسين مشاركة (المرأة على وجه الخصوص) في عملية صنع القرار في إطار تنفيذ الاتفاقية، فضلاً عن زيادة ميزانيات المشاريع الصغيرة (بيجين، باماكو، مونبلييه)؛
- (و) يجب تقديم حوافز اقتصادية للقطاع الخاص لزيادة الاستثمار في جهود مكافحة التصحر (الجزائر).

باء - نتائج تركيز على مواضيع شاملة بُحثت بالفعل في إطار تنفيذ الاتفاقية ولكن من الضروري مواصلة دمجها

٣٠- تشمل هذه النتائج تحديداً ما يلي: جوانب التآزر والترابط والمعارف التقليدية والمياه والطاقة المتجددة والثقافة والتعليم وفرص العمل البديلة والوصول إلى الأسواق وسبل المعيشة المستدامة. وبما أن الأنشطة التي نظمت في إطار السنة الدولية للصحارى والتصحر قد ركزت بالتحديد على المجالات الشاملة ذات الأولوية المتعلقة بنوع الجنس (المرأة) والشباب وحققت نتائج متعددة ومفيدة واقتترنت بتوصيات مواضيعية وتوصيات جديدة شاملة لعدة قطاعات، فقد تم دمجها في مجالات مواضيعية أخرى ترد في هذا الفرع. وللاطلاع على المزيد من التفاصيل، يُرجى الرجوع إلى إعلان بيجين وبيان باماكو المتاحين على العنوان التالي: <www.unccd.int>.

١- جوانب التآزر والترابط

٣١- فيما يلي نتائج المداولات التي جرت في التظاهرات الخاصة بالسنة الدولية للصحارى والتصحر:

- (أ) التسليم بضرورة إجراء دراسات علمية تبحث أوجه الترابط بين التصحر وفقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ (سيدي بوكرك)؛
- (ب) من الضروري إيلاء المزيد من الاهتمام لدمج البرامج المعنية بتغير المناخ والتنوع البيولوجي والمياه العذبة (نيويورك)؛
- (ج) الاعتراف بأن الإدارة المستدامة للأراضي تتطلب تحديد وتنفيذ استجابات جديدة واستجابات تتكيف وتقلبية المناخ والأخطار الطبيعية المتأصلة (كحالات الجفاف، والفيضانات، والانهيارات الأرضية، والعواصف الرملية والغبارية، وحرائق الغابات، إلخ). (أروشا)؛
- (د) يمكن أن تساعد البرامج الشاملة لعدة قطاعات والوزارات في تحسين التنسيق على المستوى الوطني (الجزائر)؛
- (هـ) الاعتراف بضرورة تعيين مسائل ترابط وحفظ التنوع الثقافي والبيولوجي كمسائل ذات أولوية لتحديد السبل التي ستتبع في المستقبل بشأن البحوث المتعلقة بالأراضي الجافة من أجل التنمية المستدامة (تونس).

٢- المعارف التقليدية

٣٢- فيما يلي نتائج المداولات التي جرت في التظاهرات الخاصة بالسنة الدولية للصحارى والتصحر:

- (أ) توثيق المعارف التقليدية ونشرها (بيجين) بوصفها تراثاً من التجارب العملية والمشاركة والفعالة (نيويورك)؛
- (ب) إبداء المزيد من التقدير لدور المعارف التقليدية وأوجه التكامل مع التكنولوجيات المناسبة في مجال إنتاج الأغذية وحفظها وإضافة قيمة إليها (بيجين، سيدي بوكرك، تونس)؛

(ج) الاعتراف بأن الجمع بين المعارف التقليدية والمعارف العلمية والوسائل الجديدة يزود صناع السياسات بمعلومات جوهرية (الجزائر)؛

(د) إجراء دراسات تتناول أوجه التكامل بين المعارف التقليدية المحلية والتكنولوجيات الابتكارية المنقولة من أجل تلبية الاحتياجات المحلية بصورة فعالة (سيدي بوكري)؛

(هـ) توجيه طلبات إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والبلدان الأطراف بشأن تعزيز دمج المعارف التقليدية المحلية بفعالية في النهج العلمية الحديثة لمكافحة التصحر (مونلييه).

٣- الثقافة والتعليم

٣٣- فيما يلي نتائج المداولات التي جرت في التظاهرات الخاصة بالسنة الدولية للصحارى والتصحر:

(أ) تشجيع التعليم ونشر المعلومات في المناطق المتضررة بالجفاف والتصحر (بيجين)، إلى جانب إدراج موضوعي تطوير البيئة والتنمية المستدامة في المناهج الدراسية، بما في ذلك إنشاء مرافق تعليمية متخصصة معنية بمكافحة التصحر (باماكو)؛

(ب) إنشاء نظام دولي للزمالات و/أو التدريب الداخلي على المسائل المتصلة بالتصحر، بدعم من القطاع الخاص (باماكو).

٤- المياه

٣٤- فيما يلي نتائج المداولات التي جرت في التظاهرات الخاصة بالسنة الدولية للصحارى والتصحر:

(أ) يتعين أن تستند إدارة موارد المياه والغابات والأراضي إلى نهج متكامل للنظام الإيكولوجي ونهج يراعي نوع الجنس (بيجين، نيويورك)؛

(ب) التسليم بأن إدارة مسألة ندرة المياه لا تسهم فقط في تخفيض مستوى تردي الأراضي وتصحرها في النظم الإيكولوجية الهشة التي تعاني من حالات نقص بنوية في المياه، وإنما تساعد أيضاً في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية (نيويورك)؛

(ج) التسليم بأن الإلمام بنهج إدارة المياه أمر ضروري لصياغة السياسات المتعلقة بتنمية الأراضي الجافة (الجزائر)؛

(د) الإقرار بأن الأراضي الصحراوية الجافة تتيح فرصاً لاستدامة سبل المعيشة التي لا تعتمد على إنتاجية الأراضي بشكل أساسي، ولكنها تستغل خصائص الصحراء، كدفنها في فصل الشتاء ومياهها الجوفية الحارة المالحة وارتفاع مستوى الإشعاع الشمسي فيها (سيدي بوكري).

٥ - الطاقة المتجددة

- ٣٥ - فيما يلي نتائج المداولات التي جرت في التظاهرات الخاصة بالسنة الدولية للصحارى والتصحر:
- (أ) يتعين تحسين تكنولوجيات وكفاءات الطاقة المتجددة وفقاً للظروف المحلية (بيجين، جنيف) وربطها بالتنمية المستدامة والحصول على المياه (نيويورك)؛
- (ب) يتعين على المنظمات غير الحكومية نشر معلومات عن مصادر بديلة للطاقة (بيجين)؛
- (ج) تقصي إمكانات الأراضي الجافة من أجل توفير مصادر بديلة للطاقة (الطاقة الشمسية، طاقة الرياح، والوقود الأحفائي) (سيدي بوكر، أليريا)؛
- (د) ينبغي أن يشدد الاتحاد الأوروبي على أهمية أنواع الطاقة المتجددة كوسيلة للقضاء على الأسباب التي تقف وراء تغير المناخ بسبب الإنسان (أليريا).

٦ - فرص العمل البديلة والوصول إلى الأسواق وسبل المعيشة المستدامة

- ٣٦ - فيما يلي نتائج المداولات التي جرت في التظاهرات الخاصة بالسنة الدولية للصحارى والتصحر:
- (أ) ينبغي إبراز المزايا المقارنة للأراضي الجافة للتغلب على الفقر وانعدام الأمن (نيامي)؛
- (ب) ينبغي تشجيع فرص الاضطلاع بأنشطة مدرة للدخل على أساس تطوير أنواع الطاقة المتجددة (بيجين)؛
- (ج) ينبغي للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية تشجيع القيام بأنشطة من قبيل السياحة البيئية لتحسين سبل معيشة الجماعات المتضررة (باماكو)؛
- (د) ينبغي تهيئة فرص عمل بديلة وسبل معيشة مستدامة للرعاة وغيرهم من مستخدمي الأراضي الجافة، تخفيفاً لوطأة الضغط على الموارد الطبيعية (الجزائر، جنيف)؛
- (هـ) ينبغي مطالبة الحكومات بوضع سياسات متسقة بشأن التجارة الدولية في إطار اتفاقات منظمة التجارة العالمية واتفاقات التجارة الإقليمية، لتساوى سبل وصول منتجات الأراضي الجافة إلى الأسواق (مونبلييه).

جيم - النتائج المستمدة من التظاهرات الخاصة بالسنة الدولية للصحارى والتصحر والتي تحدد مسائل جديدة ناشئة وشاملة للقطاعات بحاجة إلى الاهتمام في إطار تنفيذ عملية الاتفاقية

- ٣٧ - تشمل هذه النتائج المجالات المواضيعية المتعلقة بالصحة، والأمن الغذائي، والهجرة واللاجئين البيئيين وسلع النظام الإيكولوجي وخدماته، وتقييمها وتكاليف القعود عن اتخاذ الإجراءات اللازمة، والأمن البيئي.

١- الصحة

٣٨- فيما يلي نتائج المداولات التي جرت في التظاهرات الخاصة بالسنة الدولية للصحارى والتصحر:

- (أ) دراسة مؤشرات الصحة، كالأضرار التي تصيب الأمهات، وتغذية الأطفال، وتنظيم الأسرة، وما إلى ذلك، في إطار عملية إعداد التقارير المتعلقة باتفاقية مكافحة التصحر (بيجين، جنيف)؛
- (ب) التسليم بالآثار السلبية لمرض الأيدز/فيروس نقص المناعة البشري على الجماعات التي تعيش في مناطق متضررة بالتصحر والجفاف، ولا سيما على المرأة، الأمر الذي يؤدي أيضاً إلى زيادة تردي الأراضي وتفاقم الفقر، والتسليم بضرورة البحث عن استراتيجيات فعالة لتقليل هذه الآثار السلبية لبذل جهود مشتركة تشجع مشاركة المرأة الفعلية في ذلك (بيجين)؛
- (ج) الوقاية من المخاطر الصحية والتكهن بها عن طريق تعزيز قدرة المقاومة لدى السكان وقطاع الأغذية على حد سواء، وذلك بواسطة التحصين وإنتاج النخيل وزراعة المحاصيل القادرة على تحمل الجفاف ذات الخصائص الغذائية العالية الجودة (جنيف)؛
- (د) توفير مرافق كافية معنية بالصحة الإنجابية للنساء اللاتي يعشن في مناطق متضررة بالجفاف والتصحر من أجل تقليل وفيات الأمهات والأطفال (بيجين).

٢- الأمن الغذائي

٣٩- فيما يلي نتائج المداولات التي جرت في التظاهرات الخاصة بالسنة الدولية للصحارى والتصحر:

- (أ) إقرار مفهوم السيادة الغذائية في إطار إعداد نماذج خاصة بالمناطق القاحلة في العالم. ويعزز هذا الأمر الإنتاج الزراعي المحلي لإطعام السكان المحليين (جنيف)؛
- (ب) إيلاء قدر أكبر من الاهتمام لزيادة التقارب بين حقوق الإنسان والحق في الغذاء وإدارة البيئة بشكل مستدام، مع التشديد على الوقاية من انعدام الأمن الغذائي والتكهن به في المناطق الجافة (جنيف)؛
- (ج) الاستناد إلى المعارف التقليدية للتشجيع على استغلال الأشجار والمحاصيل المتعددة الأغراض في إنتاج الأدوية والأغذية العالية القيمة الغذائية (بيجين)؛
- (د) التشجيع على إجراء دراسة خاصة عن القدرات التغذوية لمنتجات الأراضي المتضررة بالجفاف والتصحر وعن طرائق ووسائل تحسين الحالة التغذوية لجيل الصغار، مع مراعاة البحوث القائمة في هذا الميدان (بيجين).

٣- الأمن البيئي والمهجرة واللاجئون البيئيون

٤٠- فيما يلي نتائج المداولات التي جرت في التظاهرات الخاصة بالسنة الدولية للصحارى والتصحر:

- (أ) ينبغي اعتماد سياسات شاملة لضمان المشاركة الكاملة، للشباب خاصة، في إدارة الموارد الطبيعية تشجيعاً لهم على البقاء في أرضهم (باماكو)؛
- (ب) ينبغي دعم الأنشطة التي تُنفذ في المناطق المتضررة بالتصحر كسبيل لمنع الهجرة القسرية (باماكو)؛
- (ج) ثمة حاجة إلى تحليل أكثر تعمقاً لتعريف الهجرة البيئية (الجزائر)، إلى جانب تحليل أسباب الهجرة وتبعاتها (الميريا)، والاعتراف باللاجئين البيئيين بموجب القانون الدولي والحق في الغذاء (جنيف)؛
- (د) من الضروري وضع إطار مفاهيمي للتصحر والهجرة وتشكيل فريق خبراء دولي معني بجمع المعارف والتدابير والممارسات الجيدة على الصعيد العالمي لتخفيف وطأة آثار التصحر والهجرة (الميريا)؛
- (هـ) توجيه طلبات إلى البلدان الأطراف بشأن اتخاذ تدابير سياسية لحل النزاعات الناجمة عن التصحر بشكل سلمي (باماكو).

٤- سلع النظام الإيكولوجي وخدماته، وتقييمها وتكاليف القعود عن اتخاذ الإجراءات اللازمة

- ٤١- فيما يلي نتائج المداولات التي جرت في التظاهرات الخاصة بالسنة الدولية للصحارى والتصحر:
- (أ) التسليم بضرورة حصول الأفراد المعنيين بصون الموارد وحمايتها على مكافآت مالية مقابل الخدمات البيئية التي يقدمونها (بيجين)؛
- (ب) توجيه نداء إلى لجنة العلم والتكنولوجيا ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية بشأن اتخاذ إجراءات عاجلة من أجل الإسهام في التوصل إلى توافق علمي في الآراء - في وقت انعقاد الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف - حول أسباب التصحر وعلاماته والآفات المقبلة والتبعات التي يحتمل أن تترتب على القعود عن اتخاذ الإجراءات اللازمة (روما، شباط/فبراير)؛
- (ج) الاعتراف بضرورة تقييم تكاليف مكافحة التصحر وفوائدها، بما في ذلك خدمات النظام الإيكولوجي، بالاستناد إلى أهداف قابلة للقياس وتقديرات للتكاليف المترتبة على القعود عن اتخاذ الإجراءات اللازمة، بقصد زيادة تحديد/تشذيب استراتيجيات التدخل على الأصعدة المحلية والإقليمية والعالمية (نيويورك)؛
- (د) التأكيد على ضرورة إجراء البحوث ووضع وسائل لتوثيق كامل التكاليف المُتكبدة عن تردي الأراضي توثيقاً أفضل، وخصوصاً خسائر السلع والخدمات الإيكولوجية ورأس المال البشري والاجتماعي (روما، كانون الأول/ديسمبر) وسبل التنمية المختلفة (سيدي بوكار)، وتقدير كمية الفوائد الجوهرية التي يمكن جنيها من استصلاح هذه الأراضي وتنميتها بشكل مستدام (نيامي)؛
- (هـ) التسليم بأن الاستثمار في الأراضي الجافة استثمار اقتصادي واستثمار مربح ومناسب اجتماعياً وبيئياً (جنيف، مونبلييه)، وينبغي تدعيمه بتشريعات ملائمة وتحقيق الأمن في مجال حيازة الأراضي واستقرار الأسعار وتوفير التعليم وتقديم الرعاية الصحية وتحقيق السلام المدني (روما، كانون الأول/ديسمبر).

خامساً - الاستنتاجات والتوصيات

٤٢- رغم التقدم الواسع النطاق الذي أحرز من أجل بلوغ أهداف السنة الدولية للصحارى والتصحر، لا يزال التصحر يمثل مشكلة عالمية كبيرة، وخاصةً في أفريقيا، وفيما يتعلق خصوصاً بآثاره البعيدة المدى بالنسبة إلى تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما الهدف ١ بشأن القضاء على الفقر والهدف ٧ المتعلق بكفالة الاستدامة البيئية. وإذا ما نُفذت إجراءات المتابعة هذه كما ينبغي، فإنها يمكن أن تحقق نتائج إضافية مفيدة تسهم في بلوغ الأهداف ٣ و٤ و٨. وعليه، فإن من الأهمية بمكان اتخاذ إجراءات متابعة مناسبة على جميع المستويات من أجل الاستناد إلى الزخم المتولد عن السنة الدولية للصحارى والتصحر، وذلك من خلال التشجيع على إبداء المزيد من الالتزام السياسي والمناصرة وإذكاء الوعي في سياق تنفيذ الاتفاقية.

٤٣- وقد يود مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة النظر في التوصيات الواردة أدناه، والمحددة في إطار التظاهرات ذات الصلة التي نُظمت أثناء الاحتفال بالسنة الدولية للصحارى والتصحر، حول سبعة مجالات رئيسية تتسم بالأولوية.

ألف - التزام جميع أصحاب المصلحة بإدارة الأراضي الجافة المتردية واستصلاحها

٤٤- قد يود مؤتمر الأطراف النظر في التوصيات التالية:

(أ) يستعين أن تعمل المنظمات الشريكة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (بما فيها الوكالات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة) والمؤسسات المالية (بما فيها مرفق البيئة العالمية) والجهات المعنية بتعبئة الموارد (بما فيها الآلية العالمية) والأطراف في الاتفاقية، على رفع مستوى التمويل المتاح وتنويعه لمكافحة التصحر وتنفيذ الاتفاقية، وذلك من خلال توفير الموارد الكافية في الوقت المناسب وعلى نحو يمكن التكهن به؛

(ب) ينبغي للأوساط العلمية العمل على أن تكون نتائج بحوثها ذات صلة بالمستعملين النهائيين، فضلاً عن تسهيل الحصول عليها وفهمها واستخدامها، لكي يتسنى لأصحاب المصلحة كافة الاستفادة منها؛

(ج) يستعين على المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية إعطاء الأولوية لموضوع الأراضي الجافة ومكافحة التصحر في معرض سعيها إلى تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف.

باء - صياغة وتنفيذ سياسات الدعم والأطر القانونية المناسبة

٤٥- قد يود مؤتمر الأطراف النظر في التوصيات التالية:

(أ) زيادة تفاعل اتفاقية مكافحة التصحر مع الشركاء الإنمائيين وسائر اتفاقيات ريو، وإقامة علاقات جديدة مع منظمات تنطرق إلى مسائل ناشئة وشاملة لعدة قطاعات كالأمّن الغذائي والصحة والهجرة وحقوق الإنسان، من أجل الاستفادة من التأزر ووضع إطار دعم تبادلي لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر؛

(ب) دمج أولويات برامج العمل الوطنية في قطاع الإنتاج وأطر التنمية الوطنية، بالاقتران مع تحديد أهداف ومؤشرات واضحة لرصد التقدم المحرز. وعلى البلدان التي لم تنته بعد من إعداد برامج العمل الوطنية الخاصة بها أن تفعل ذلك على وجه السرعة؛

(ج) ضمان الحقوق في حيازة الأراضي والاستفادة من الموارد، والوصول إلى الأسواق ووضع أطر قانونية مناسبة لدعم أعمال هذه الحقوق.

جيم - تمكين السكان المحليين والفئات المهمشة - وخصوصاً النساء والشباب - وضمان تحقيق المساواة في تقاسم التكاليف والفوائد، مع المراعاة التامة لتكاليف القعود عن اتخاذ الإجراءات اللازمة

٤٦ - قد يود مؤتمر الأطراف النظر في التوصيات التالية:

(أ) تعزيز دور النساء والشباب والمزارعين وسكان المناطق القاحلة في صنع القرار والعمليات التشاركية والجهود الرامية إلى تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛

(ب) توحيد الشبكات التي تأسست أثناء السنة الدولية للصحارى والتصحر بين عدد كبير من أصحاب المصلحة ولا سيما فيما بين المنظمات غير الحكومية والنساء والشباب والمزارعين والعلماء، إلى جانب توفير الموارد المناسبة لضمان ديمومتها، بوسائل منها تشكيل الفئات المستهدفة وفقاً لمصالح مختلف أصحاب المصلحة؛

(ج) إجراء المزيد من البحوث بشأن كامل التكاليف البيئية والاجتماعية والاقتصادية المترتبة على تردي الأراضي الجافة وتوزيع هذه التكاليف على الفئات المختلفة من أصحاب المصلحة، بما فيها تكاليف القعود عن اتخاذ الإجراءات اللازمة، وذلك من أجل وضع استراتيجيات تدخل على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

دال - استخدام نهج متكاملة لتقييم الموارد وتخطيطها وإدارتها، مع مراعاة الصلات القائمة بين التصحر والمسائل الأخرى الناشئة والشاملة لعدة قطاعات، بما فيها الهجرة والأمن البيئي والصحة والمياه وأنواع الطاقة المتجددة وانعدام الأمن الغذائي

٤٧ - قد يود مؤتمر الأطراف النظر في التوصيات التالية:

(أ) التركيز على النهج القائمة على الحقوق لمعالجة المسائل الناشئة والشاملة لعدة قطاعات، مثل الأمن الغذائي والحصول على المياه والهجرة، مع التشديد على درء التحديات الإنسانية والتكهن بها في إطار تخطيط وإدارة الاستراتيجيات المتعلقة بالأراضي الجافة؛

(ب) زيادة بحث الفرص التي تقل درجة المعلومات المتاحة بشأنها والتي توفرها الأراضي الجافة، وتوظيف الاستثمارات فيها، وبالذات قدرتها في مجال الطاقة المتجددة وسبل المعيشة البديلة ومصادر الدخل؛

(ج) زيادة الاتصال بين أصحاب المصلحة وتنسيق المعلومات على مختلف المستويات وفي جميع القطاعات من أجل تعزيز الاندماج في إطار التخطيط والإدارة وتقليل ازدواجية الجهود.

هاء - اتباع نهج تكيفي وشامل لإدارة الأراضي الجافة، والتأكيد على القيم البيئية والاجتماعية والثقافية والمعارف التقليدية

٤٨ - قد يود مؤتمر الأطراف النظر في التوصيات التالية:

(أ) الالتزام بإدارة موارد المياه والغابات والأراضي إدارة متكاملة بالاستناد إلى نهج يتناول النظام الإيكولوجي ويراعي نوع الجنس، وبالاستفادة من المعلومات الناتجة عن تقييم الألفية وتعزيز جوانب التآزر مع الاتفاقات البيئية الأخرى المتعددة الأطراف؛

(ب) مواصلة تشجيع التعليم ونشر المعلومات في المناطق الجافة المتأثرة بالتصحر، بناءً على التقدم المحرز أثناء السنة الدولية للصحارى والتصحر ودمج مختلف القيم الاجتماعية والثقافية والمعارف التقليدية في جهود التعليم المبذولة في المناطق المذكورة؛

(ج) تقديم استجابات جديدة واستجابات تكيف مع المخاطر الطبيعية في الأراضي الجافة، من قبيل حالات الجفاف، والفيضانات، والعواصف الرملية، وما إلى ذلك، بإشراك جميع أصحاب المصلحة وذلك بالاضطلاع بعمليات تشاركية، والاستفادة من أوجه التكامل بين استراتيجيات المواجهة التقليدية والمعارف العلمية، وضمان اختيار الوقت المناسب لاستعراض أهداف الإدارة ومؤشراتها والتقدم المحرز بشأنها وتنقيحها لتعظيم فعالية الاستجابات وكفاءتها إلى أقصى حد.

واو - تعزيز الكفاءة الاقتصادية والسلامة المالية

٤٩ - قد يود مؤتمر الأطراف النظر في التوصيات التالية:

(أ) الاتفاق على عدد محدد من الأهداف الواضحة بشأن تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، بما فيها الأهداف الكمية والأطر الزمنية والمؤشرات المناسبة، بغية رصد التقدم المحرز وتقدير مردودية الاستثمارات الموظفة في الجهود الرامية إلى مكافحة التصحر؛

(ب) استكشاف نهج جديدة لتعزيز الموارد وتعظيم كفاءة الصكوك الإنمائية الثنائية والمتعددة الأطراف. وينبغي إيلاء الاهتمام لأموال من بينها مقايضات الديون، ومساهمات التضامن من أجل التنمية، والشراكات القائمة بين القطاعين العام والخاص والمجتمعات، وتقديم حوافز اقتصادية للقطاع الخاص لتعزيز الاستثمارات التي يوظفها في ميدان مكافحة التصحر؛

(ج) توثيق كامل التكاليف المترتبة على تردي الأراضي والعودة عن اتخاذ الإجراءات اللازمة (بما فيها خسائر السلع والخدمات الإيكولوجية ورأس المال البشري والاجتماعي) على الأصعدة الوطنية والإقليمية

والعالمية إلى جانب تقدير كمية الفوائد والأرباح الاقتصادية التي يمكن جنيها من استصلاح الأراضي الجافة وتمييتها بشكل مستدام.

زاي - ضمان التشارك في الرصد والتقييم كأساس للإدارة التكميلية

٥٠ - قد يود مؤتمر الأطراف النظر في التوصيات التالية:

(أ) زيادة إشراك ومشاركة أصحاب المصلحة المتضررين من التصحر (وخصوصاً جماعات السكان الأصليين والنساء والشباب والفقراء) في تعريف المشاكل وتصميم الأنشطة وتنفيذ المشاريع وتطبيق السياسات من خلال إقامة شراكات تضم العديد من أصحاب المصلحة وإعداد مناهج للاتصال بناءً على التقدم المحرز أثناء السنة الدولية بشأن الاتصال عبر الشبكات وتعزيز هذا التقدم؛

(ب) إشراك العديد من أصحاب المصلحة في تصميم السيناريوهات المقبلة وتقييمها، مع إفساح المجال أمام اختبار وتشذيب آثار السياسات على السكان والمستعملين النهائيين المستهدفين، لتكون للمشاركة المحلية أهميتها في وضع واعتماد سياسات وإجراءات لمكافحة التصحر؛

(ج) زيادة الاعتراف بالقيمة المضافة التي تحققت بالجمع بين المعارف التقليدية والمعارف العلمية لتلبية الاحتياجات المحلية بفعالية وتوجيه عملية التشارك في وضع الاستراتيجيات واستحداث التكنولوجيات الجديدة والمناسبة لمكافحة التصحر.

Annex

[ENGLISH ONLY]

Synthesis of outcomes, objectives, ways forward and stakeholders/institutions to whom recommendations are addressed

Date and location	Event	Key outcomes, including stakeholders and institutions to whom recommendations are addressed (where appropriate)	Contributions to recommendations in chapter V
19–20 January, Rome, Italy	Workshop on combating desertification and poverty in drylands	Call for consensus on causes and symptoms of desertification, future outlooks and consequences of inaction; highlight concern for lack of methodological rigor in examining UNCCD implementation and consider delays in NAP production problematic. STAKEHOLDERS: <i>International community</i> can and should do more; <i>Civil society</i> has a role to play in awareness-raising	A(c), B(b), C(b)
27 February, Washington DC, United States of America	World Bank Rural Day: Tackling degraded land to ensure future food production	Key concerns for sustainable land management (SLM): land tenure and property rights, confusion over institutional collaboration, watershed management, payments for environmental services, costs associated with land degradation, effects of climate change on SLM; analytical work is needed to deepen interventions to incorporate SLM into community driven projects. STAKEHOLDERS: <i>Land administration and management</i> need to cooperate effectively to develop more holistic approaches to SLM.	B(a), B(c), C(c), F(c)
11–12 April, Geneva, Switzerland	International conference: combating desertification, hunger and poverty	Calls for a focus on the links between desertification, poverty and food security and highlights the need for greater political awareness and will. Stresses the importance of applying a rights-based approach, focusing on the right to food as well as the importance of rights to land and resources, and access to markets.	B(a), B(c), D(a)
13–16 April, Marrakesh, Morocco	Workshop: Decentralization and local development	Promotion of environmental education and information sharing; facilitation of access of local groups to financial facilities; need for cooperation networks in the areas of decentralization, local development, the fight against desertification and poverty reduction; development of oasis zones. STAKEHOLDERS: Call for <i>technical cooperation between subregions</i> to facilitate community access to financial facilities; call for reflection by <i>expert scientists</i> from North Africa and Sahelian countries on links between poverty, desertification and migration; encourage decentralized cooperation between the <i>communities of countries of the South</i> .	C(b), C(c), E(b), F(c)

Date and location	Event	Key outcomes, including stakeholders and institutions to whom recommendations are addressed (where appropriate)	Contributions to recommendation in chapter V
8–10 May, Havana, Cuba	IYDD and the Caribbean	Call to establish a network of youth environmental groups (YEG) in <i>participating Caribbean States</i> in order to rehabilitate degraded land; generate employment for the youth sector and reduce poverty; increase water use efficiency; and improve youth access to credit and markets.	C(a), C(b), G(a)
14–19 May, Marrakesh, Morocco	Fourteenth Conference of the International Soil Conservation Organization	Stress importance of incorrect policies as a cause of land degradation; the importance of soils in water protection and regulation and treating soil and water at the same level; stress the need for more acceptable and measurable criteria of degradation; consider a lack of good local information about soils and water prevents proper planning and disaster reduction. STAKEHOLDERS: recommendations most appropriate for consideration by the CST.	E(a), E(c)
29 May – 1 June, Beijing, China	International Conference: Women and desertification	Highlight the importance of education, health, technology, energy, water and women’s empowerment to participate in decision-making, capacity-building and the management of natural resources (land water etc); stress the importance of community payment for environmental services; note the need for public/private and community partnerships to create new financial instruments for the promotion of gender-sensitive use of renewable energy; call for facilitation of women’s access to market information, agricultural technologies, transport facilities and micro-finance opportunities. STAKEHOLDERS: <i>UNCCD reporting process</i> should consider including health indicators; special value of clean development mechanism projects in drought and desertification-affected areas should be promoted; Additional funds for capacity-building to improve women’s participation in decision-making to combat desertification are requested from <i>donors and international agencies</i> .	C(a), C(b), D(b), E(a), E(b), G(a)
19–21 June, Tunis, Tunisia	International scientific conference: The future of drylands	Notes the importance of: the interdependence and conservation of cultural and biological diversity; integrated management of water resources; assessing and forecasting dryland ecosystem dynamics in order to formulate adaptation strategies in the context of global change and to alleviate poverty so as to achieve the MDGs; agriculture and pastoralism as opportunities for sustainable land use; formulating and implementing scenarios and policy options for good governance in the context of global change; identifying viable dryland livelihoods and policy options for the benefit of dryland dwellers (such as ecotourism); educating for sustainable development and knowledge sharing; costs relating to inaction in the field of land degradation; renewable energies for dryland development; and the need for evaluation of dryland ecosystem services and their trade-offs.	A(a), A(b), A(c), D(c), E(a), E(b), E(c), G(b), G(c)

Date and location	Event	Key outcomes, including stakeholders and institutions to whom recommendations are addressed (where appropriate)	Contributions to recommendation s in chapter V
28 August, Cape Town, South Africa	GEF Forum on sustainable land management	<p>Future directions and approaches for GEF activities in sustainable land management suggest that the integration of land, water, biodiversity and societal issues enables responses to problems affecting whole ecosystems and economies, through coordinated land use planning resource management. SLM involves a combination of scientific knowledge, local knowledge and know-how, innovation, and community-driven action. New capacity for knowledge management and exchange through transparent knowledge-sharing and feedback plays a key role. STAKEHOLDERS: the <i>GEF</i> should lead development of a policy and administrative framework within which various sectoral, national and district organizations can contribute to such integrated approaches as SLM. The <i>GEF and its partner agencies</i> are urged to focus on activities that will result in a significant reduction in land degradation and its damage to ecosystem services and to the poor. A minimum additional 10–15 per cent annual increase in resources for the next 10 years by <i>countries and donor agencies</i> is recommended.</p>	A(a), D(a), D(b), D(c), E(a), E(c), G(a), G(b), G(c)
4–6 September, Bamako, Mali	Bamako International conference on youth and desertification	<p>Include the youth and desertification agenda in international consultations and land tenure reforms; work with young people, youth groups and advocates for youth interests; build and strengthen partnerships with the private sector and NGOs in increasing the involvement of young people in the fight against desertification; support volunteer service schemes that are targeted at young people; <i>encourage countries</i> to enhance the participation of young people in the elaboration and implementation of NAPs at local, regional and national levels; form a youth network in drylands; advocate more resources and capacity-building for young people in drylands; UNCCD should have a focal point for youth; expedite and facilitate UNCCD implementation in various countries by giving priority to drylands in both national and international political agendas; increase the role of young people in the fight against desertification and in the formulation and implementation of NAPs/RAPs;</p>	A(a), A(b), A(c), B(c), C(a), C(b), G(a)
21–23 September, Montpellier, France	International conference: Civil society and desertification	<p>Recognition of the importance of international trade and equitable access to markets for dryland products; emphasis of the need for clear, quantifiable time-bound objectives relating to the UNCCD. Appeal to <i>States:</i> to set up coherent policies regarding international trade, for agreements allowing equitable access to markets for dryland products, to set clear, quantifiable, time-bound objectives in relation to the UNCCD; to ensure that the functioning of the CST is re-examined to increase its efficiency; to raise NAPs to a strategic framework level to create incentive measures and a regulatory framework to favour the emergence of local stakeholders groups such as professional organizations of farmers and pastoralists; to facilitate the effective participation of agricultural representatives and populations of arid zones to the formulation of public</p>	A(a), B(c), C(a), C(b), F(a), G(a), G(b), G(c)

Date and location	Event	Key outcomes, including stakeholders and institutions to whom recommendations are addressed (where appropriate)	Contributions to recommendation s in chapter V
		policies concerning them. Appeal to the <i>UNCCD and its Parties</i> to strengthen the effective integration of local traditional knowledge with modern scientific approaches in actions to combat desertification. Appeal to the <i>research community</i> to involve end-users in the definition of research programmes and make research findings reach end-users. Appeal to <i>the GEF and its entities</i> : to increase funding to combat desertification, and to increase the budget devoted to small projects. Appeal to <i>State beneficiaries of aid for combating desertification</i> : to closely coordinate the actions of funders with civil society.	
25–27 October, Almeria, Spain	International symposium on desertification and migrations	International, multidisciplinary studies on the relationship between desertification and migration, with a major emphasis on youth and female employment; more in-depth analysis of causes and consequences of migration; improvement of existing statistics and a conceptual framework for desertification and migration. <i>International organizations, affected countries and civil society</i> should be active stakeholders in promoting scientific and technological development; migration should be addressed from a solidarity perspective and involve international cooperation; acquire existing global knowledge and design self-managing strategies, governmental policies, measures and good practices to lessen desertification effects and migration; funds allocated by industrialized countries to avoid migration should be invested in preventive measures and used in combination with those allocated to fight desertification; <i>European Union countries</i> should stress renewable energies to eradicate the causes for anthropogenic climatic change and recognise the potential of drylands in the development of sustainable energies; <i>Spain</i> should develop a research body to create policies on desertification and migration interrelation.	A(b), A(c), C(a), C(b), D(b), D(c)
1–2 November, New York, United States of America	Round-table discussion: Assessing the UNCCD process and identifying challenges ahead	Strategically embedding efforts to combat desertification into core development-policy frameworks; Periodic assessment of scientific literature on desertification; better integration with climate change, biodiversity and freshwater programmes; capacity-building of civil society organizations and communities; the role of women; long-term education programmes for raising awareness; and recording and protection of traditional knowledge; giving priority to cross-sectoral issues, with relationships between water, vegetation cover and rural poverty being most urgent, within an integrated land and water management approach; managing water scarcity and combating thirst; increasing the role of women in decision-making processes; connecting sustainable development and water access to deployment of renewable energy sources and improvement of energy efficiency; identifying specific indicators to enhance implementation of the UNCCD’s objectives, particularly: development of sustainable agricultural and livestock production systems; development of renewable energy sources; launching of reforestation/afforestation programmes and intensification of soil conservation programmes; development of early	A(a), B(b), C(a), D(b), E(a), F(b), F(c)

Date and location	Event	Key outcomes, including stakeholders and institutions to whom recommendations are addressed (where appropriate)	Contributions to recommendation s in chapter V
		<p>warning systems for food security, drought forecasting, and desertification monitoring; micro-credit for dryland communities; NAP priorities need to be fully mainstreamed in the production sector and national frameworks, and linked to agriculture, livestock rearing, land-use planning, water use, forestry, and rural development (a rural Agenda 21). <i>Governments and other stakeholders</i> need to show their willingness to address internal factors causing desertification when asking for financial resources.</p>	
<p>6–9 November, Sede Boqer, Israel</p>	<p>International Conference: Deserts and desertification – challenges and opportunities</p>	<p>The development of methods for evaluating the economic and social benefits as against the economic, social and ecological costs of different development paths (pastoral, farming and alternative livelihoods) in drylands; quantitative assessment of rural poverty in drylands and of the relative contribution of different poverty drivers operating at different spatio-temporal scales; exploration of the potential of drylands to provide alternative energy sources that would benefit locally, regionally and globally; evaluation of the effectiveness of different national and local policies and interventions designed to combat desertification and restore land productivity in affected countries; study of the linkages between desertification, biodiversity loss and global warming, leading to scenarios of desertification and dryland biodiversity dynamics under progressing climate change; reducing duplication of effort and research by globally networking institutions committed to desert and dryland research; promoting communication between the research community and decision-makers at all levels thus leading to an extensive implementation of scientific results and dissemination of successful practices.</p>	<p>C(c), D(b), D(c), E(a), E(c), G(b), G(c)</p>
<p>4–5 December, Rome, Italy</p>	<p>Workshop: Cost of inaction and opportunities for investment in arid, semi-arid and dry sub-humid areas</p>	<p>The need for operational methods to quantify economic losses from degraded land at the national level; that investment in drylands is socially, economically and environmentally profitable; the need for an international network on the costs of inaction and a synthesis of the work on cost evaluation methods and the major findings of studies.</p>	<p>C(c), F(c)</p>
<p>11–15 December, Arusha, United Republic of Tanzania</p>	<p>International Workshop on climate and land degradation</p>	<p>Further exploration of scale transfer methodologies and procedures and improvement in monitoring of land degradation as well as climate at different scales; global assessments to take into account the perceived reality of land degradation by local populations; strengthening knowledge and understanding as well as the functions of ecosystems in order to better understand, predict and value the risks of land degradation and fully understand the complex interrelations between land use and environment; innovative and adaptive land management responses to inherent climatic variability and natural hazards must be identified and implemented for sustainable land management; land management practices in affected areas should focus on improving the amount of rainfall used in biomass</p>	<p>D(c), E(a), G(b), G(c)</p>

Date and location	Event	Key outcomes, including stakeholders and institutions to whom recommendations are addressed (where appropriate)	Contributions to recommendation s in chapter V
		production; the network of climatological, hydrological and agrometeorological stations around the world should be increased and strengthened; climatological and hydrological end products should be developed in coordination with end user needs; interactions between national meteorological and hydrological services to enhance the direct communication of weather and climate information; develop a cost-effective system to communicate early climate forecasts to farmers, so they can improve their land management practices; develop and implement a national drought policy that supports effective implementation of the NAPs.	
17–19 December, Algiers, Algeria	International Conference: Desertification and the international policy imperative	Ways forward identified include suggestions that: policies must work to provide enabling incentives, should be based on better definitions of environmental migration and must incorporate measures for coping with them; vastly different geographical scales of desertification and responses must be appropriately recognized in policy formulation; job alternatives and sustainable livelihoods for pastoralists and other land users in the drylands need to be created; <i>governments</i> can harness investments in sustainable land management through the reorientation of existing institutions; greater information sharing is needed to harmonize actions and policies that affect drylands and their inhabitants; synthesis of knowledge should be geared to developing solutions to desertification; definitions need to be harmonized, adaptive management enhanced and uptake of knowledge management in projects and agencies improved; cooperation protocols and information networks at the regional level can play a key role in harmonized information generation, sharing and uptake for policy formulation; structural changes in how the Rio Conventions relate to each other are essential. Cross-cutting programmes across sectors and ministries can help improve coordination at the national level; scientific information should be policy-relevant and cross-sectoral; conceptual development by the Millennium Assessment provides a robust framework for policy evaluation; soil conservation may be a handle with which to grasp a broad range of issues; efforts to replicate and test successful examples of sustainable dryland management by and for local communities can be shared across national boundaries; desertification-affected dryland dwellers must be at the centre of remediation; the <i>private sector</i> must be provided with economic incentives to invest in efforts to combat desertification.	A(b), D(b), D(c), E(a), F(b), G(b), G(c)
